اضطراب طيف التوحد

صحيفة الحقائق

Autism Spectrum Disorder Fact Sheet (Arabic)

ما هو اضطراب طيف التوحد؟

اضطراب طيف التوحد (ASD) عبارة عن إعاقة تنموية تنجم عن اختلافات في الدماغ. ولم يتمكن العلماء بعد من تحديد السبب الدقيق الذي يؤدي إلى تلك الاختلافات لدى أغلب الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد. ومع ذلك، فإن الاختلافات لدى بعض الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد معروفة، مثل الأمراض الوراثية. وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة باضطراب طيف التوحد، رغم أن أغلب هذه الأسباب غير معروف بعد.

وفي الغالب، لا يكون هناك ما يميز الأشخاص من المصابين باضطراب طيف التوحد بما يجعلهم مختلفين عن الأشخاص الآخرين، إلا أنهم يمكنهم التواصل والتفاعل والتصرف والتعلم بطرق تختلف عن أغلب الأشخاص الآخرين. ويمكن أن تتراوح القدرات التعليمية والتفكيرية وقدرات حل المشكلات لدى الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد بين الموهبة وحتى التحديات الشديدة.
فالكثير من المصابين باضطراب طيف التوحد يحتاجون إلى الكثير من المساعدة في حياتهم اليومية، وغيرهم يحتاجون إلى قدر أقل من تلك المساعدة.

ويشتمل تشخيص اضطراب طيف التوحد في الوقت المعاصر على العديد من الأمراض التي كان من المعتاد أن يتم تشخيصها بمفردها، مثل: الاضطراب التوحدي، والاضطراب النمائي واسع الانتشار (PDD-NOS) الذي لم يكن بالإمكان تحديده بطرق أخرى ومتلازمة أسبرجر. وفي الوقت المعاصر، يطلق على كل هذه الحالات اسم اضطراب طيف التوحد.

ما هي بعض علامات الإصابة باضطراب طيف التوحد؟

غالبًا ما يعاني الأشخاص من المصابين باضطراب طيف التوحد من مشكلات في المهارات الاجتماعية والعاطفية والتواصلية. فقد يقومون بتكرار سلوكيات محددة، وقد لا يرغبون في تغيير الأنشطة اليومية التي يمارسونها. ويتخذ العديد من الأشخاص من المصابين باضطراب طيف التوحد طرقًا مختلفة للتعلم أو جذب الانتباه أو الرد على الأشياء. وتظهر علامات الإصابة باضطراب طيف التوحد في الطفولة المبكرة، وتستمر طوال حياة الشخص.

يمكن أن يتميز الأطفال أو البالغون من المصابين باضطراب طيف التوحد بما يلي:

- عدم الإشارة إلى الأشياء للتعبير عن الاهتمام (على سبيل المثال، عدم الإشارة إلى الطائرة التي تطير فوق رؤوسهم)
- عدم النظر إلى الأشياء عندما يشير الآخرون إليها
- وجود صعوبات في التعامل مع الآخرين أو عدم الاهتمام بالآخرين على الإطلاق
- تجنب التواصل بالعين والرغبة في البقاء بمفردهم
- الشعور بصعوبات في فهم مشاعر الآخرين أو الحديث عن المشاعر الخاصة بهم
- يفضلون ألا يتم حملهم أو عناقهم، أو قد لا يرغبون في معانقة الآخرين إلا عندما يرغبون في ذلك فقط
- يبدو عليهم عدم الوعي عندما يتحدث إليهم الآخرون، في حين أنهم يستجيبون للأصوات الأخرى
- يظهر عليهم الاهتمام الشديد بالأشخاص، إلا أنهم لا يعرفون كيف يتحدثون إليهم أو كيف يلعبون معهم، أو كيف يتعاملون معهم
- تكرار أو إعادة الكلمات أو العبارات التي تقال لهم، أو تكرار الكلمات أو العبارات بدلاً من استخدام اللغة العادية
- يشعرون بصعوبة في التعبير عن احتياجاتهم باستخدام الكلمات أو الحركات المعتادة
- لا يلعبون ألعاب "التظاهر"
- (على سبيل المثال، لا يتظاهرون "بإطعام" دمية)
- يقومون بتكرار الأشياء بصفة دائمة
- يعانون من صعوبات في التأقلم عندما تتغير الأمور الروتينية المعتادة
- يكون رد فعلهم غير معتاد فيما يتعلق برائحة أو مذاق أو شكل أو ملمس أو صوت الأشياء
- يفقدون المهارات التي كانوا يتمتعون بها في الماضي
- (على سبيل المثال، يتوقفون عن قول الكلمات التي كانوا يستخدمونها من قبل)

ماذا علي أن أفعل إذا كنت أعتقد أني طفلي مصاب باضطراب طيف التوحد؟

تحدث مع طبيب أو ممرضة الطفل. إذا كنت تشعر أنت أو الطبيب بأنه ربما تكون هناك مشكلة، فاطلب إحالة الطفل لزيارة طبيب أطفال متخصص في الأمور التنموية أو متخصص آخر.
وفي نفس الوقت، اتصل بوكالة التدخل المبكر المحلية (للأطفال الأقل من 3 أعوام) أو المدرسة العامة المحلية (للأطفال الأكبر من 3 أعوام) حتى إذا لم يكن طفلك يحضر في هذه المدرسة. للتعرف على من يمكنك التحدث معهم في المنطقة التي تقيم بها، تواصل مع مركز المعلومات الوطني للأطفال والشباب المعاقين من خلال تسجيل الدخول إلى الموقع **www.nichcy.org**. وبالإضافة إلى ذلك، توفر مراكز السيطرة على الأمراض ومنعها ارتباطات على صفحة الويب الخاصة بها والتي تدور حول اضطراب طيف التوحد تتيح معلومات للأسر (**http://www.cdc.gov/ncbddd/autism/links.html**)).

لا تنتظر. فالتحرك مبكرًا يمكن أن يؤدي إلى إحداث تغيير حقيقي!